

## باسيل وثق زيادات على أسعار المحروقات رغم تعهده بالعكس

هدد رئيس نقابة اصحاب محطات توزيع المحروقات في لبنان سامي البراكس بإقفال ثلاثة آلاف محطة تابعة للنقابة، في حال اصر وزير الطاقة والنطف جبران باسيل على تجاهل مطالب اصحاب المحطات المطالبين بتحسين جعلاتهم.

واستغرب البراكس، توقيع الوزير باسيل جدول اسعار المحروقات امس بزيادة 600 ليرة لبنانية على سعر كل من سفينة البترزين والمازوت، وهو الذي كان تعهد بعدم توقيع اي جدول زيادة في هذا المجال.

### أخبار وأسرار

#### ● المستقبل سلاح المقاومة:

لوحظ ان ان بيان كتلة «المستقبل» أشار رسمياً وللمرة الأولى الى ان «سلاح المقاومة الذي حرر الجنوب فقد شرعيته بعدما تحول الى صدور اللبنانيين، وبعدها احتضن المتهمين باغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه».

● **ميفاتي اتصل بالحسن:** تحدثت معلومات عن اتصال اجراه الرئيس ميفاتي برئيس فرع المعلومات العقيد وسام الحسن قبل أيام خلال وجوده في باريس لزيارة عائلته، وحديث ودي دار بينهما، إذ بارأ الأول الى نفي ما نشر عن وجود توجه لدى الحكومة بتعيين الحسن سفيراً للبنان في الرياض، متقنياً على الجهود التي بذلها ويبدئها في فرع المعلومات، فيما رد الحسن مازحاً محدثاً بالقول «ارجو ان تمنحوني بعض الوقت لكي اجمع اغراض قبل ان يطلق علي لقب سعادة السفير».

● **عون برض بقاء ريفي:** سئل العماد ميشال عون اذا كان سيتوافق مع الرئيس ميفاتي على بقاء اللواء ريفي مديراً عمداً للأمن الداخلي، فقال: «لا أعتقد ان الموضوع توافق، اما هناك مخالفات جسيمة حصلت وفيها عدم كفاءة في ممارسة الوظيفة وسنحده بعضها، السجل الاعلامي بين رئيس السلطة وبين مروؤس عنده، وإجراء تدابير أمنية خالفاً لتوجيهات وزير الداخلية، ومخالفة ثالثة، تصريح مدير عام قوى الامن الداخلي في وسائل الإعلام انه ولد من رحم 14 آذار، ويقول ان وزير الداخلية وزير وصاية على قوى الامن الداخلي فيما القانون يقول ان المديرية تخضع لسلطة وزير الداخلية، ومخالفة رابعة وخامسة وسادسة، ومنها مخالفة قانون تنظيم قوى الامن الداخلي».

● **بيروت - صرح جنج - عاصم زين الدين:** قصة كيدية ولا يسين نه الى ان من «يغطي هذا الموضوع لا يريد ان تمشي الدولة ولا مؤسساتها».

● **استكمال التعيينات:** الى حين الانتهاء من وضع اللسمات الأخيرة على دفعة جديدة من التعيينات يمكن ان تصدر في الشهر المقبل وتشمل الشواغر في المحافظين وتعيين الرئيس الجديد لمجلس القضاء الأعلى والمدير العام لوزارة الداخلية، فإن هناك من أخذ يروج ان مدير البروتوكول في البرلمان علي حمد سيعين محافظاً لجنبل لبنان باعتباره نقطة تلاق بين الرئيسين بري وميفاتي. كما أن بعضهم أخذ يرحب بتعيين رئيسة محكمة التمييز العسكرية القاضية ليس شيطيني (مارونية من طرابلس) رئيسة لمجلس القضاء الأعلى في مقابل ما يتردد من ان العماد عون وتعادته بميل الى تعيين المستشارة في محكمة التمييز القاضية اربيت طويل في هذا المنصب، وتردد أخيراً ان المناقسة على المديرية العامة للداخلية محصورة الآن بين رئيس المحكمة العسكرية العميد كزارة خليل ود. عبد رحال نجل العميد المتقاعد فايز رحال.

## اهتزاز الأمن اللبناني جنوباً وشمالاً واستنكارات شاملة للتعرض للفرنسيين مصادر عن جنبلات لـ «الأنباء»: لا انعطافة جديدة



فرنسيون في «اليونيفيل» يتفقدون مكان الانفجار الذي استهدف دورية لهم في صيدا (إ.ف.ب)

العيش في بيته، منهما التسبب الأمني، وهو مسؤولية الحكومة، رافضاً تسمية جهة بالذات. في غضون ذلك، كشفت مصادر مقرية من رئيس جبهة «النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط لـ «الأنباء» وجود قلق كبير ينتاب الرجل من تداعيات ما يمكن أن يحصل وما هو حاصل في سورية الآن. وشهدت المصادر على كلام جنبلاط الذي يكره داءماً، خصوصاً في اجتماعات الحزب التقدمي الاشتراكي من ان الأهمية تكمن في إيجاد مساح مشتركة يلتقي عليها الرفقاء اللبنانيون من أجل تمرير العواصف بأقل الأضرار الممكنة. بدءاً من تطورات سورية، ثم القرار الاتهامي وما سيليه في إطار المحكمة الدولية.

وإذ يشدد جنبلاط على الحوار لامتناهات الصدمات الخارجية الكبيرة، خصوصاً اذا كانت ثمة اجتماعات حوار حول طاوله واحدة ويتواصلون بالحد الأدنى لأن القطيعة تزيد

في 27 مايو الماضي. وقال المتحدث باسم الدوليين ميراج سنخ ان خبراء جنائحين تابعين لليونيفيل باشروا مسحا ميدانياً لمكان الانفجار، بالترزامن مع التحقيقات القضائية العسكرية التي باشرها النائب العام العسكري القاضي صقر صقر.

وتتوالى المواقف المنددة بهذا الاعتداء، حيث أعلن رئيس الحكومة نجيب ميفاتي عن تضامنه مع القوات الدولية، وأن هذا الاعتداء سيعزز التصميم على التعاون مع هذه القوات. كما استنكر رئيس مجلس النواب نبيه بري الاعتداء، مغرباً عن أسفه لوقوع اصابت. بسدوره الرئيس سعد الحريري، اذ ان بشدة حادثة التفجير، لافتاً الى ان مثل هذه الاعتداءات الإرهابية ضد مصلحة لبنان، وتشكل خرقاً صارخاً للقرار 1701 وللاتزامات التي تعهد بها لبنان والتي لا

تنديدات رسمية

وتتوالى المواقف المنددة بهذا الاعتداء، حيث أعلن رئيس الحكومة نجيب ميفاتي عن تضامنه مع القوات الدولية، وأن هذا الاعتداء سيعزز التصميم على التعاون مع هذه القوات. كما استنكر رئيس مجلس النواب نبيه بري الاعتداء، مغرباً عن أسفه لوقوع اصابت. بسدوره الرئيس سعد الحريري، اذ ان بشدة حادثة التفجير، لافتاً الى ان مثل هذه الاعتداءات الإرهابية ضد مصلحة لبنان، وتشكل خرقاً صارخاً للقرار 1701 وللاتزامات التي تعهد بها لبنان والتي لا

### ميرزا يحضر رده

### على مذكرات

### «المحكمة»

### والجواب سيستم

### شرحاً حول تعذر

### إبلاغ المتهمين

### الأربعة مذكرات

### التوقيف

وواضح للمراقبين في بيروت ان هذا الاستهداف تناول تشويه الزيارة الناجحة لقائد الجيش العماد جان قهوجي الى باريس، حيث تعهد بمنع التعرض للدوليين في لبنان. وقد الخبره وزن العبوة المتفجرة بثمانية كيلوغرامات من مادة «تي.ان.تي» شديدة الانفجار، واستنتج بعض الخبراء ان هذا ان الجناة كانوا يريدون توجيه رسالة الى الفرنسيين ليس أكثر. وكانت قافلة ايطالية دولية تعرضت لتفجير أشد عند المدخل الشمالي لمدينة صيدا

## على نصرالله الإقرار بالدور البطولي والتاريخي الذي لعبه السنيورة في صناعة الانتصار الضاهر لـ «الأنباء»: نصرالله ربط النزاع المائي الجديد بمهمة المقاومة بهدف توسيع حلقة وجودها

ولفت النائب الضاهر الى ان السيد نصرالله حاول من جهة ثانية ومن خلال مقابريته موضوع أزمة الخراط المائية بين لبنان واسرائيل ربط النزاع المائي الجديد بمهمة المقاومة وذلك بهدف توسيع حلقة ما يعتبره قوى 8 آذار ضرورات وطنية لوجود المقاومة، إضافة الى ان السيد نصرالله قد نصب نفسه مرشداً اقتصادياً ومالياً للدولة اللبنانية وذلك من خلال دلائله على الشركات التي يتوجب على الدولة اللبنانية تلزيمها مشروع استخراج النفط. معتبراً ان ما تقدم يؤكد ان السيد نصرالله يختصر الدولة حكومة وشعباً ومؤسسات دستورية بشخصه ومهدناً من ترؤسه للحكومة المقاتية طامناً استبق مقررات مجلس الوزراء بهذا الخصوص.

في السياق نفسه، اعتبر

تحركها على الأرض. ولغت النائب الضاهر، في تصريح لـ «الأنباء» الى ان تنكر السيد نصرالله لدور الدولة والجيش ولدور الشعب في احتضان النازحين، يضرب بالعمق معادلة «الجيش والشعب والمقاومة» من قبل نصرالله يستعمل هذه الركيزة داخل الامم المتحدة او لدى دول القرار المعنية بالتطورات في المنطقة، خصوصاً ان حلقة عدنان منصور بأنه خلال أقل من شهر ستكون التشكيلات والتصنيفات وملء الشواغر قد انجزت، مشيراً الى انه أعد مشروعاً لإجراء تعيينات 45 دبلوماسياً في الفئة الثالثة عبر مجلس الخدمة المدنية، كما انه انجز مشروعاً لإعادة هيكلة وزارة الخارجية سيرعظه قريباً على مجلس الوزراء.

● **بيروت - محمد حروفش**

رأى عضو كتلة المستقبل النائب خالد الضاهر ان امين عام حزب الله السيد حسن نصرالله احتكر الانتصار في حرب يوليو 2006 لصالح الحزب والمقاومة، بحيث تعدد في كلامه استبعاد فضل حكومة الرئيس فؤاد السنيورة آنذاك في صناعة الانتصار عبر ادارتها للحرب سياسياً سواء داخل الامم المتحدة او لدى دول القرار المعنية بالتطورات في المنطقة، خصوصاً ان حلقة عدنان منصور بأنه خلال أقل من شهر ستكون التشكيلات والتصنيفات وملء الشواغر قد انجزت، مشيراً الى انه أعد مشروعاً لإجراء تعيينات 45 دبلوماسياً في الفئة الثالثة عبر مجلس الخدمة المدنية، كما انه انجز مشروعاً لإعادة هيكلة وزارة الخارجية سيرعظه قريباً على مجلس الوزراء.

● **بيروت - محمد حروفش**

قوات «اليونيفيل» العاملة في جنوب لبنان في دائرة الاستهداف من جديد. فقد تعرضت دورية تابعة للكتيبة الفرنسية لدى مرورها في صيدا الى تفجير أدى الى إصابة خمسة من أفرادها بجروح. وعلى الفور اتخذت اجراءات ميدانية وبدأت التحقيقات الأمنية القضائية وعلت أصوات الاستنكار مترافقة مع سيل من الأسئلة التي تتكرر كل مرة تتعرض فيها «اليونيفيل» لاعتداء، أسئلة وعلامات استفهام حول الجهة التي تقف وراء التفجير والرسالة التي أرادت ترسيها... وحول هذه الحادثة الإرهابية ملاحظات واستنتاجات أولية أمنية وسياسية:

1 - هذا الانفجار هو الخامس الذي يتعرض له قوات «اليونيفيل» منذ انتشارها في الجنوب تطبيقاً للقرار 1701. أعنف الانفجارات حصل في حزيران 2007

### تحليل إخباري

## تفجير دورية فرنسية لـ «اليونيفيل» في صيدا: ملاحظات أمنية وسياسية

واستهدف الكتيبة الاسبانية في سهل الخيام وأدى الى مقتل ستة من عناصرها، وآخر الانفجارات حصل في أيار الماضي (قبل شهرين) عندما تعرضت دورية ايطالية لانفجار عبوة اصابت ستة جنود بجروح.

2 - «صيда» هي مسرح العمليات الارهابية ضد القوات الدولية، وآخر عمليتين استهدفتا وحدات ايرلندية (2008) وايطالية وقتعا عند مداخل صيدا وفي محيطها... والأمن تستهدف قوات فرنسية داخل المدينة وفي منطقة قريبة جدا من مخيم عين الحلوة. 3 - ثمة تشابه بين تفجيري الرميحة (الايطالي) وصيدا (الفرنسي) في نوع المتفجرة وكيفية توجيهها وزرعها في منطقة مكشوفة أمنياً. ومع فارق تقني هو ان التفجير ضد القوة الايطالية تم لاسلكياً أما التفجير ضد القوة الفرنسية فإنه تم سلكياً (بواسطة شريط تم وصله بمتفجرة موجهة زنتها نحو

قوات «اليونيفيل» العاملة في جنوب لبنان في دائرة الاستهداف من جديد. فقد تعرضت دورية تابعة للكتيبة الفرنسية لدى مرورها في صيدا الى تفجير أدى الى إصابة خمسة من أفرادها بجروح. وعلى الفور اتخذت اجراءات ميدانية وبدأت التحقيقات الأمنية القضائية وعلت أصوات الاستنكار مترافقة مع سيل من الأسئلة التي تتكرر كل مرة تتعرض فيها «اليونيفيل» لاعتداء، أسئلة وعلامات استفهام حول الجهة التي تقف وراء التفجير والرسالة التي أرادت ترسيها... وحول هذه الحادثة الإرهابية ملاحظات واستنتاجات أولية أمنية وسياسية:

1 - هذا الانفجار هو الخامس الذي يتعرض له قوات «اليونيفيل» منذ انتشارها في الجنوب تطبيقاً للقرار 1701. أعنف الانفجارات حصل في حزيران 2007

سورية وأيضاً بأوروبا ومصلحتها. 6 - القوات الفرنسية هي في دائرة الخطر أكثر من غيرها بسبب دور فرنسا في الثورات العربية وقيادتها الموقف الأوروبي ضد النظامين الليبي والسوري... وتقديم معلومات ان الكتيبة الفرنسية تلقت توجيهات تفجيري في وقت سابق، وان قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي أبلغ بذلك أثناء زيارته الى فرنسا قبل أيام ورد بتقديم تعليمات وتعهدات بتوفير الحماية لـ «اليونيفيل» ورفع درجة التنسيق والتعاون معها. 7 - تفجير صيدا يحصل قبل اسابيع من التجديد لقوات اليونيفيل نهاية شهر أغسطس المقبل، وهذا التجديد مفترض انه روتيني وتلقائي، ولكن تكرار عمليات التفجير بطرح «أمن اليونيفيل» ويعيد الى دائرة النقاش والسجال مسألة إدخال تعديلات على مهامها وعملها وحجمها.

أساسي الى مجموعات وخلافاً أصولية متطرفة في مخيم عين الحلوة يمكن ان يكون لها ارتباط بتنظيم القاعدة، أما القراءات السياسية فإنها تدور بين تفسيرين وظيفيين: فريق 8 آذار الذي يميل الى وضع هذا التفجير في سياق استهداف مبرمج ضد القوات الدولية يهدف الى «تطفيشها» ودفعها الى الانكفاء وترك الجنوب وجعله مكشوفاً أمام التهديدات الاسرائيلية وإسقاط الحماية والمظلة الدولية التي يؤمنها القرار 1701.

فريق 14 آذار الذي يميل الى وضع هذا التفجير (وقبله تفجير الرميحة وحطف الاستونيين السبعة) في إطار رسالة سورية المصدر بغض النظر عن الأداة المنقذة، تهدف الى توجيه رسالة الى الأوروبيين رداً على العقوبات المتخذة ضد النظام السوري والتي قال عنها يوما وزير الخارجية السوري وليد المعلم أنها ستضر

خمسة كلغ من مادة الـ «تي إن تي» لتفادي أجهزة التشويش على الاتصالات اللاسلكية التي وضعت بعد تفجير الدورية الايطالية. 4 - الفارق الأهم هو سياسي في التوقيت والظرف... تفجير الرميحة الذي قيل في حينه انه كان يستهدف قوة فرنسية لا ايطالية، حصل في زمن الفراغ الحكومي وفي ظل حكومة تصريف الأعمال... أما تفجير صيدا فإنه الأول في ظل حكومة الرئيس نجيب ميقاتي ويشكل تحدياً واستفزازاً لها ويلحق الأذى بصورة الأمن والاستقرار في عهدها. ولذلك سارع الرئيس ميقاتي الى التحرك مستنكراً ومديناً «الاعتداء الأثم» مواكبا التحقيقات ومهدناً من قلق وروع الفرنسيين الذين دعوا السلطات اللبنانية الى ملاحقة المسؤولين عن هذا الاعتداء.

5 - القراءة الأمنية للتفجير توجه أصابع الاتهام بشكل